جددت المدفعية الإيرانية اليوم الأربعاء قصف منطقة جومان التابعة لمحافظة أربيل بإقليم كردستان العراق والمستمر منذ أمس الثلاثاء، وبالتزامن مع ذلك طالب المواطنون العراقيون حكومة الإقليم والجهات الدولية بالتدخل لإيقاف الهجمات الإيرانية.

وقال شاهد عيان وفق وكالة "السومرية نيوز": "القوات الإيرانية كثفت قصف محيط القرى منذ ليل أمس، كما استخدمت المدافع والأسلحة الرشاشة وإن القصف مستمر حتى الآن".

وأضاف: "لقد تم نقل عدد من النساء والأطفال إلى مناطق أكثر أمنًا، كما أن أهالى القرية محاصرون ولا يستطيعون الخروج إلى الحقول والمراعى خوفًا على أرواحهم وألحق القصف أضرارًا مادية بعدد من المزارع وحقول تربية النحل".

وأردف شاهد العيان: "تجدد القصف الإيرانى يهدف إلى إجبار أهالى القرية على مغادرتها ونطالب الجهات المعنية فى الحكومة العراقية وحكومة الإقليم والمجتمع الدولى بالتدخل لوقف الهجمات الإيرانية على المناطق الحدودية".

وكان شهود عيان من أهالى مناطق حدودية تابعة لمحافظة أربيل قد أفادوا بأن القوات الإيرانية كثفت تواجدها داخل الحدود العراقية، مؤكدين أن أكثر من 10 آلاف جندى إيرانى يتواجدون فى المناطق الحدودية.

جدير بالذكر أن المناطق الحدودية بمحافظة أربيل تشهد مع إيران منذ أكثر من شهر عمليات قصف مدفعى مستمرة للقوات الإيرانية على مواقع داخل الأراضى العراقية، بذريعة استهداف عناصر من معارضتها.

وكان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزانى قد دعا فى الثانى من يولو الحالي الحكومة الإيرانية إلى الحوار لحل المشاكل بدلاً من قصف المناطق الحدودية، لافتًا إلى أن الأمر أدى إلى أضرار مادية ونزوح أعداد من السكان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com